



## مواهب على الرصيف

علاء الرحيلي

هناك أحياء في كل أنحاء المملكة توجد فيها قدرات ومواهب لم تكتشف بعد، وعند زيارتي لعدة أحياء وجدت فيها الكثير من المواهب المختلفة التي لم تجد من يدعمها أو يقوم بتطويرها، والتي لو تم إعطاؤها فرصة ودعم لوجدها من أفضل القدرات التي تفتقر بها بلادهم.

هذه المواهب لو عمل عليها كل ذي فكر وعقل وتطوير؛ لما وجدنا إعلاميين وصحفيين يقولون إنه ليس هناك مواهب سعودية، ولما وجدنا انداراً في نوادينا الرياضية وتزاجعها الرياضي، ولوجدنا دعماً وتطويراً للاعبين الرياضيين والمواهب الرياضية المختلفة، ولرأينا دعماً من أجل تطور منتخبنا ولاعبيه، واختيار موهوبين آخرين لديهم قدرة التطور؛ لا تقف بهم المهارة عند مرحلة معينة، بل نستمر ونقدم بهم لمزيد من النجاحات والتطورات التي تساهم في تطوير بلادنا.

وسيعمل هذا على تشجيع المزيد من الموهوبين لتطوير النفس والعمل عليها والقدرة على إنتاج الأفضل وإعطاء المزيد من الخبرة والتقدم بمراحل مميزة ومختلفة، فهناك الكثير من المواهب والطاقات لدى شبابنا بحاجة إلى التطوير والدعم والمساعدة، والسؤال الذي يطرح نفسه: أين المسؤولون والأئدية والجهات المسؤولة عن أصحاب هذه المهارات؟ كي يقوموا بدعمها وتطويرها.

وتعد بلاد الحرمين من أكثر البلدان الموجودة بها مهارات ومواهب وقدرات عالية وفذة، لكن بعض الأكاديميات والأندية التي لا تجد الدعم المادي الكافي أو المعنوي الذي لو كان موجوداً لوجدنا أنديه ولاعبين موهوبين بمستويات عالية، ولوجدنا بلادنا تحمل الكثير من البطولات والأسماء الكبيرة.

ل لكن يبدأ بيد مع شباب ومواهب المستقبل، لنقم بتقويتها ودعمهم وإنماء مهاراتهم، فمن المحزن تجاهل ودفن هذه المواهب والقدرات، فنجعلها تتجه إلى طرق أخرى سائنة، وعلى الجهات الخاصة العمل على تطوير فكرهم ومواهبتهم وإعطائهم الفرصة، ودعم قدراتهم، واكتساب القدرة على التنمية بالطرق الجديدة المبتكرة؛ سعياً إلى بلاد أفضل بجيل أفضل، فالأسف الشديد قليل هم من يحتضنون هذه المواهب ويدعمونها ويقومون بالإشراف والاهتمام بها.

ومن الحلول المقترنة إيجاد أماكن مخصصة تحتضنهم وتدعيمهم مادياً ومعنوياً، وجهات خاصة لتطوير إبداعهم والالتفات من قبل الأندية للمدارس والأحياء والبطولات المحلية، ليكن لدينا التميز والأفضلية.

علاء الرحيلي